بعذاب لا تحمله اه **قوله** في ملكك وصنعك لغ
ونشر مرتب **قوله** لقد كان لكم الخ هذه الجملة تاكيد لقوله
سابقا قد كانت لكم اسوة الخ اتى بها للمبالغة في التحريض
على الحكم واللام موطئة لقسم مقدر وقوله فيهم اى في
ابراهيم ومن امن به اى بهم في التبري من الكفار انتهى
شيخنا وفي البيضاوي لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة
تكرير لمزيد الحث على التاسي بابراهيم ولذلك صدره
بالقسم اه **قوله** بدل اشتمال يتجه فيه الكواشي وعبارة
ابي حيان وغيره بدل بعض من كل لان من اسم موصول
يطلق على الذوات المتصفة بالرجال من المخاطبين ولا
شك ان ذلك لبعض المخاطبين لكنه لابد من ضمير في بدل
البعض وتقديره لمن كان لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر منكم والذين لم يؤمنوا بعضهم وقد شرط في بدل
الاشتمال ان لا يكون بعضا فانهم جعلوا ضابط الاشتمال
ان يكون بين المبدل والمبدل منه ملابسة غير الجزئية
والكلية فحصل من ذلك التاكيد والتقرير مع الشمول
والعموم اه كرخي وعبارة ابي السعود بدل اشتمال من
حيث ملاحظة صلة الموصول اما من حيث ملاحظة
نفسه فهو بدل بعض كما قاله بعضهم وفائدة هذا البدل
الايذان بان من يؤمن بالله واليوم الاخر لا يترك التاسي
بهم وان تركه من تخايل عدم الايمان كما ينبئ عنه قوله

ومن

ومن يتول الخ فانه مما يتوعد بامثاله الكفرة اه **قوله** ومن
يتول عن التاسي بابراهيم وامته وقول الشارح بان
يوالي الكفار تفسير باللازم وجواب الشرط محذوف
والمذكور تعليل له اى فان وبال توليه على نفسه انتهى
شيخنا **قوله** عسى الله ان يجعل بينكم الخ لما امر الله المومنين
بعداوة الكفار عادى المومنون اقرباءهم المشركين واظهروا
لهم العداوة والبراءة وعلم الله شدة ذلك على المومنين
فوعد المسلمين باسلام اقاربهم الكفار فيوالوهم مولاة
جايزة وذلك من رحمته بالمومنين ورافته بهم
فقال عسى الله الخ اه سن الخازن **قوله** منهم حال من
الذين اى حال كون الذين عاديتموهم من جملة الكفار
وقوله طاعة الله تعالى تعليل لقوله عاديتم اى عاديتموهم
لاجل طاعة الله الخ اه **قوله** على ذلك اى الجعل المذكور
وقوله وقد فعله الخ اى بان اسلم كثير منهم فصاروا
للمومنين اولياء واحوانا وخالطوهم وناكحوهم انتهى
خازن **قوله** والله غفور لهم اى للذين عاديتموهم انتهى
خازن والمراد انه يغفر لهم ما سلف منهم في الكفر قبل
ان يسلموا فهذا كقوله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف اه شيخنا وفي البيضاوي والله غفور
رحيم لما فرط منكم في موالاتهم من قبل ولما بقي في قلوبكم
من الميل للرحم اه **قوله** لا ينهاكم الله الخ هذا ترخيص من الله

Copyright Penang University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)